صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 189 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الاثنين 2020/5/11

حول مستقبل الانتفاضة

بعد أن استطاعت قوى السلطة من تشكيل حكومة جديدة برئاسة مصطفى الكاظمي، تحت الضغط الأمريكي والتراجع النسبي للدور الإيراني، يعمل الكاظمي جاهدا لإنقاذ النظام المحاصصاتي الطائفي - القومي عن طريق تغيير بعض الاستراتيجيات وتصوير نفسه وحكومته على أنهم يهدفون لمعالجة المشكلات التي تواجه البلاد، وهي محاولات لذر الرماد في العيون، عمل على الترويج لها ورعايتها الإعلام الغربي والعربي والمحلي كما قام بهذه المهمة مجموعة القوى الإصلاحية والمثقفين الانتهازيين الذين يدعون الجماهير ليلا مع النهار لاعطاء فرصة للرئيس الجديد ليثبت حسن نواياه!! وكأن الكاظمي لم يأتي باتفاق القوى الفاسدة التي نهبت البلاد طوال الفترة الماضية وهي ذات القوى التي تمتلك المليشيات والأذرع المسلحة التي قتلت ولا تزال تقتل المنتفضين وكل من يعارض بقاء هؤلاء في السلطة.

ما هي الحلول السحرية التي ستقدمها حكومة الكاظمي؟ وهي المحكومة بتوازنات خارجية وداخلية تجعلها رهينة لهذه التوازنات، فهل بأمكان هذه الحكومة إيقاف الاقتراض الخارجي من الدول الأخرى وصندوق النقد والبنك الدوليين التي جعلت من البلاد رهينة بيد هذه الدول والمؤسسات؟ هل بإمكان الكاظمي محاسبة وتقديم قتلة المنتفضين من رئيس الحكومة السابق عادل عبد المهدي إلى وزرائه وقادة أجهزته الأمنية؟ هل يستطيع الكاظمي ان يحل المليشيات ويحاسب كل زعماء العصابات والفصائل من سرايا السلام إلى حزب الله إلى عصائب اهل الحق والنجباء وغيرها من الجماعات والفصائل التي تعتبر نفسها هي الدولة بل هي فوق الدولة؟ هل بيد الكاظمي ومن معه إلغاء الخصخصة وتوفير العمل للعاطلين وتحسين واقع الصحة والتعليم والسكن لملايين الكادحين والمعدمين من العراقيين؟ هذه الأسئلة وغيرها الكثير تكون الإجابة عنها في غاية البساطة لكل مواطن عراقي، والإجابة هي ان الكاظمي لن يختلف عن سابقيه بشيء!

مادام النظام باقيا والتدخل الدولي باقيا والاقتصاد في العراق بيد القوى التابعة للخارج، لن يتغير من واقع الناس شيئا ولن يختلف حال الجماهير بشيء سواء تحت حكم المالكي او العبادي او عبد المهدي او الكاظمي، كلهم نتيجة لعملية سياسية قائمة على التبعية والنهب والمحاصصة الطائفية والقومية.

كل من يتوهم أن الانتفاضة ستنتهي فهو على خطأ كبير، فقد خرجت الجماهير ضد هذا النظام لأنها أدركت أن إصلاح الحال لا يتم إلا بالخلاص من شلة اللصوص والقتلة الذين يحكمون البلاد منذ سبعة عشر عاما، وما دامت هذه الشلة باقية فلن تنتهي الانتفاضة، نعم قد تضعف او يقل زخمها لفترة من الوقت، لكن ظروف بقائها هي ذاتها باقية ومستمرة.

الشيء الاساسي الذي يجعل الجماهير أمام اختبار حقيقي هو دراسة ومعرفة الأسباب التي لم توصل الانتفاضة إلى أهدافها النهائية لغاية الان، على القوى الحقيقية في الانتفاضة المتمثلة بالكادحين والطلبة والنساء وكل القوى التقدمية، ان تتجاوز أخطاء المرحلة الماضية وان تعمل على توحيد الجهود لانطلاقة جديدة للانتفاضة قائمة على أساس التنظيم المحكم البعيد عن كل القوى المساومة والانتهازيين من أجل الانتصار النهائي.

جلال الصباغ

على الدولة إرساء نظام صحي عام عصري ومتطور يوفر الخدمات الصحية والوقائية والرعاية الاجتماعية للجميع مجاناً

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

خليك بالبيت STAYHOME

World Health Organization

صوت الإنتفاضة

العدد 189 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاثنين 2020/5/11

الفكر الثوري للانتفاضة

مرة اخرى يخسر النظام السياسي الفاشل واجهزته القمعية وميليشياته الاجرامية الرهان امام صمود واصرار الجماهير المنتفضة، فبعد أن راهن النظام على انحسار التظاهرات والاحتجاجات بحكم ما فرضته جائحة كورونا من حظر للتجوال واستغلال هذا الظرف الانساني لإجهاض الانتفاضة بأشكال شتى مرة، بحملات الاعتقال للناشطين ومن ثم بتشكيل حكومة محاصصة طائفية وقومية لا تختلف عن سابقاتها في محاولة للالتفات على مطالب الجماهير المنتفضة التي لم تعد تنطلي عليها كل هذه المناورات والتظليل بعد ما اكتسبته من نضج ووعي فرضته ظروف المرحلة ومعطيات الواقع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فها هو الحراك الجماهيري يعود مجددا وبشكل استثنائي هذه المرة ليشكل نقلة نوعية ومفصلية في مسار الانتفاضة.

لقد اربك هذا الحراك الاخير وفاجأ قوى السلطة التي كانت تحشد ومنذ فترة قواها القمعية وميلشياتها في ساحة التحرير باعتبارها مركز وبؤرة الانتفاضة، حيث مارست وعلى مدى ايام عدة أنواع مختلفة من الترهيب والبلطجة، واذا بها تفاجأ ومن حيث لا تحتسب بانتفاضات عدة وفي اكثر من محافظة، وما اربكها اكثر هو مستوى الوعي والنضج الفكري على مستوى المطالب وهو ما اشر بزوغ فكر ثوري حقيقي، فقد اعلن المنتفضون في بياناتهم في محافظات واسط والديوانية والبصرة وبابل وكربلاء ان الحكومات المحلية هي حكومات لا شرعية باعتبارها من مخرجات هذا النظام السياسي ونتيجة من نتائج المحاصصة واغتنام المكاسب على حساب الام ومعاناة الملايين من شرائح المجتمع التي ترزح تحت وطأة البؤس والحرمان.

كما طالب المنتفضون بان تكون السلطة للجماهير وذلك باختيار ممثلين منهم أو اطراف تتوافق عليها ساحات الانتفاضة لتشكيل حكومات محلية تمثل الجماهير المنتفضة، في المرحلة الراهنة قد لا يتحقق هذا على المدى القريب، ولكنه نقلة نوعية على مستوى مطالب الحراك الجماهيري وبذرة قابلة للنمو بفعل ضرورات المرحلة ومعطيات الواقع لتتحول مع الوقت الى فكرة أو نظرية تتبناها الجماهير لتحقيق التغيير الحقيقي المتمثل بان تكون كل السلطة للجماهير المنتفضة (فالنظرية الثورية تتحول الى قوة ثورية حين تعتنقها الجماهير... كارل ماركس) الا ان هذا الوعي وهذا المستوى من الحراك يحتاج الى الديمومة والاستمرارية لتحقيق اهدافه المرجوة بخلق حياة انسانية كريمة وتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية

عاشت الثورة ...عاش الثوار

المجد لشهداء انتفاضة اكتوبر

مناف حميد

منع تسريح العمال في القطاعين العام والخاص وتكفل الدولة بتأمين الأجور الكاملة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة